

وهناك حيث ترى الدور طوعا  
 قد سرفت في وجهها عن اوجه  
 من كل سائمة التليل بقرط  
 ادركت معنى الالفاظه ولم ازل  
 ما كنت اعرفه ما الصوارم والقفا  
 كلا ولا كيف المحبة والهوى  
 فخلت من جور الهوى ما يعضه  
 ورجعت عن امر الهوى فمخيلها  
 هو حجة الله الامين ومن به  
 ما ادم ما نوع صانع فلنك  
 وبسره براد سلما اصبت  
 وكذلك هو ما يخفى من قومه  
 وبه توصل صالح مستشفا  
 فاذا كرسلما با بفرقة ملك  
 لو ان يعقوباً تفوز باسمه  
 وغدا باع بخس نقد في الوتر  
 او ما ترى التوراة والاشجار  
 حتى ان عيسى النبي مبشرا  
 وغدا به اليون كرهها ويا  
 كبتت به حساده ولطاطا  
 بحرمه المكرمة كما بدا

قد قلت زهر الدجى تفليدا  
 تجلو الظلام واسبت تجميدا  
 وحسن مقلتا نصيد الصيد  
 مستخدا ما دخلت من الجيدا  
 حتى عرفت لواحظا وقودا  
 حتى رأيت معاطفا ونهودا  
 يوهي الجليد ويصدع الجلودا  
 ومدحت طه احمد المحودا  
 كل اقام الهدى والتوحيد  
 الاله قد ارسلنا مصفيا  
 نارا تحليل وانحدت تخميدا  
 الاله فهو المنجي هو ردا  
 حتى له اخذ العقاب تمودا  
 واذا كر فصل خطابه داود  
 ما بات يوسف من حماة فقيدا  
 وعليه صار قميصه مقدودا  
 فرفان قد ملئت له تجميدا  
 برصوده ملا الوجود وجودا  
 وبه غدا الذين القوم عسيدا  
 صار العظم من الوترى محسودا  
 اكرم بذلك صديقا ومعيدا

قال محمد رسول الله عليه وسلم  
 جاد العباد منا هدا وعمودا  
 حتى ارى تلك الملاعب روضة  
 وارى قبا في قبا اخضر  
 خلعت عليه يد الشرايا حيا  
 وغصونه ياليت اعطى قبا  
 ولحن انوار الرياض خلخال  
 وكانما رقت لورق حماما  
 دامت على ديمة ما حركت  
 فلان يكن الجي الجديده جديدا  
 يا عمرو ان شارفت هاتيك الربا  
 قف بالعزيز مطارها بجيتي  
 واجعل ذلك ليعني الزرقا من السبيض الحس عموه من السوي  
 ففناك ارباب الغرام تخالهم  
 وسقى بكاسات الغمام زودا  
 اغصاناً تحكي الفرار الغيدا  
 قد طررت نرجسا وورودا  
 اذ قلده من الخوم عقودا  
 لما كتبت الغمام برودا  
 والظل يحكي اللؤلؤ المنضودا  
 فدخل ذلك تجاوب السفريدا  
 ابدى الهوى عودا وحرق عودا  
 في غرامى لا يزال حديدا  
 ووردت من ظم الغريب درودا  
 ومعطر في الرب صدق خدودا  
 فحوف الشاي ركها وسجودا

195